

رضي الله عنه وقيل الحاسد اراي نعمه يهتك واد اراي عنده سميت وقيل اذا اردت  
 ان تسلم من الحاسد تلجس عليه امرك وقيل الحاسد محتاط على من لا يدركه لا يحل  
 ما لا يملكه **قال** الشارح رضي الله عنه فاما قوله ادا اراي نعمه يهتك يعني نجسها  
 من قول الله عز وجل من خلعت منه وهذا الاعتبار يسمي زوالها واد اراي ولا يلحق  
 نعمه سميت وقد تقدم وقوله ادا اردت ان تسلم من الحاسد تلجس عليه امرك  
 اي استبرجته بالله عليك عنه لان ذكرها له فانه يهتك زوالها واد الاستبرج  
 عليه سلم هو من يستر حسده ان وسئل انت من السبب في رجوعه في الحسد  
 فانه لولا الظهارك النعم له تسلم من حسدك فهذا الخبر يرفق اراي ان تسلم  
 والا فاحسد انما يقرب الحاسد ولا يقرب الحسود تشبوا لكنه ادعاه مختلفه في الحسد  
 واطهر له النعم عليه او على غيره فوقع في الحسد ان تبركك له او معناه وكما ان  
 اراد السلامة من العين لان الغالب من الحسود ان يكون معينا ولاننا قد  
 تقدم ادا اراي نعمه يهتك كما لا يستحسنه لها فاد اراي الحسود معينا واد اراي  
 نعمه على الغير كما لا يستحسنه حصل في العين الحسود اوضح البرهان وقد تقدم  
 الحديث في العين والاعمال لها فقها ووجه فان في التسليم من الحسود والكم  
 واما قوله كحل الامله فهو خاصه الحسد واما محتاط على من لا يدركه فهذا  
 لا يتحقق في كل حسود لانه من شرط الحسد الغبط على الحسود فانه يهتك زوال  
 النعم تلو يهتك زوالها عن حبيب الحاسد الا ان يصير الغبط عن كراهه  
 فانه لا يقبل احسانه **قال** الشارح رضي الله عنه ومعناه لا تعدب نفسك بالخب  
 الحاسد فانه لا يدان بحب زوال النعم عنك فيصير تحريكه وتحريك في الخب  
 لا يابده منه فان حسده كحل على نعمي زوال الخير عنك وهذا ليس صفه  
 المحبين **قال** الامام رضي الله عنه وقيل ادا اراد الله سبحانه ان يسلم على عبد  
 عدو الا يرحمه سلط عليه حاسده وانشدوا كل العداوه قد ترجى استنها  
 الاعداوه من عمادك من حسد وقال المصنف في الحسود ادا اتفقت طبعه  
 باظلمه وكانه مظلوم وانشدوا واد اراد الله نشر فضيله طويبتا نوح لها سان  
 حسود **قال** الشارح رضي الله عنه وهذا الحسن على يد نفس من كحل الحسد  
 لا يرم الا يعمل الجراح فان الحاسد يهتك معك ما يسيب بقى زوال النعمه عن الحسود  
 لا يظلمه فاد اراد الله تعالى ان يكشف ستر عبد يظلمه فاقا يقفه للناس سلط  
 عليه حاسدا يسب في زوال النعم عنه بكل ممكن واما على يد نفس من كحل الحسد لا

1

ليس

ظلم

بعدوا

بعدوا الغيب فشر الحسد مخصوص بالحسد وان حرك شي من لغيره فانا الحسد  
 الحاسد فهو يهتك والسمعي ويستبشبه وهذا البهت يدل على ان الحاسد لا يرحمه  
 عنده ولا يشفق على الخلق حتى انه يكون الرحمة منه اذ من انبلا بسلامة عليه لا يمكن  
 يكون بلاه لشدته في وجهه من رحوه النعمه تكل من نطق من الحاسد من رحمة  
 لشدته به لانه لا يرحم في نعمه فان الحاسد لا يرحم من رحمة في نعمه بل يهتك زوالها  
 ويكف بقاها له واما قوله كل العداوه ترجى استنها واد اراي الحسود يهتك ما به  
 من العداوه ويهتك حاله عند اونه لان عداوه انا حست لسبب وعظ  
 او اديه فاد اراي ذلك السبب زوال العداوه الا الحاسد فان نفيه اراي ان يطلع  
 له لا يتغير ولا يتبدل لان من يرد الله ذلك وقوله في الحسود ادا اتفقت طبعه معناه  
 كل له طبعه اذ ارايه يهتك نفس المكره فانه في صور مظلوم وهو الظالم بهذا  
 البيت مالا حاحه الى الاستبها به فان الامريان يقال له طبعه ان كان دعاه له  
 فهو زياده شر وان كان نصير المنكر في غير معروف ورحمه الحاسد او لم يتقبل  
 له طبعه فانه يهتك نفسه واما قوله واد اراد الله نشر فضيله طويبتا نوح لها سان  
 حسود اي ان الحاسد لا يزال يذرك النعم على الخلق ويديع ما فيه النعم للناس  
 لان نعمته متعلقه بالخبث عن النعم لئلا له الحسد لا الحسد كما يكون عن النعم  
 كانت من الناس له فضائل وخيرات وهو كسبها جميعا ونحفيها عن غيره فاد اراي  
 اعداؤها رما للناس وكلها حاسدا بحيث يفتن في صلها وادها فصد لالها ويكون  
 نشره لها تكريه لذكرها **قال** الامام رضي الله عنه ومن اخلاقه قوله للتفكير اعتبار  
 الغيبه **قال** الغيبه قال الله سبحانه الحاسد كران بالكل احبه ميتا  
 الا به انا ابو سعيد محمد بن ابراهيم الاسماعيلي رحمه الله قال انا ابو بكر محمد بن الحسين بن  
 الحسن بن الخليل قال ثنا علي بن الحسن قال ثنا اسحق بن عيسى بن عبيد داود بن احمد  
 رحمه الله قال ثنا محمد بن محمد بن موسى بن وردان عن ابي بصير رضي الله عنه ان  
 رجلا قام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقال لعقل العموم ما لي بال  
 فقال لا كلمه اذ اكلهم وانتم يتنوه **قال** الشارح رضي الله عنه هذا العبد ان يذرك حال  
 لغيبك في غيبته بما يكرهه لسمعته من غير حاجه الي ذلك فيقول احال اختار ان يذرك  
 الكاوم وان كان اديه اذ كان دسما وتوليا لغيبك اختار ان يذرك له مع فقده فانه  
 ليس بخيبه وقد لنا انا لكرهه لسمعته اختار ان يذرك له بالفسق ومن الظلم والظلم  
 بانه لا يذرك ذلك وقد لنا من غير ذره اختار ان يذرك من التورج والخبث من غير ذره  
 ومن المصطلح انتشارك في الحامله وفي التورج وكل على حمل الحسد الصحيح ان يصل استناد

1

له رحمه